هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة نسيبة بنت كعب الابتدائية للبنات

مدينة حمد – المحافظة الشمالية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 15 – 17 مارس 2010

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

الفعالية بوجه عام..... 3

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن 6

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 7

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن..... 8

سجل أحكام المراجعة..... 9

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2010

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز(1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من ستة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبـــة: إناث

عـــدد الطلبة: 666 تلميذة

الفئة العمرية: 6 –12 سنة

خصائص المدرسة

تعد مدرسة نسيبة بنت كعب الابتدائية للبنات من المدارس التابعة للمحافظة الشمالية في مدينة حمد. تأسست عام 1999م، وتحتضن الفئات العمرية من 6 – 12 سنة. تنتمي غالبية التلميذات إلى مستويات اقتصادية متوسطة. يبلغ عدد التلميذات 666 تلميذة موزعات على 23 فصلاً، 12 فصلاً في الحلقة الأولى، و11 فصلاً في الحلقة الثانية. تصنف المدرسة تلميذاتها إلى 216 تلميذة ذات موهبة وإبداع، و321 متفوقة، و66 ذات صعوبات التعلم. تتولى إدارة المدرسة مديرة تقضي عامها الأول. يبلغ عدد الهيئة الإدارية 15 عضوة، والهيئة التعليمية 50 معلمة. المدرسة من المدارس المطبقة مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل.

الفعالية بوجه عام

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 3 (مرضٍ)

تعد مدرسة نسيبة الابتدائية للبنات من المدارس ذات الفاعلية المرضية، مع حصولها على تقدير جيد في مجالات التطور الشخصي ومساندة وإرشاد التلميذات والقيادة والإدارة، كما حازت رضا التلميذات وأولياء أمورهن بصورة ممتازة.

الإنجاز الأكاديمي للتلميذات مرضٍ. تحقق التلميذات نسب نجاح مرتفعة في الامتحانات المدرسية، وتتناسب مع نسب الإتقان بشكلٍ عام، وانعكست على المستويات الحقيقية للفهم والمعرفة للتلميذات في الدروس الجيدة، خاصة في اللغة العربية. أما في بقية الدروس، فكانت أقل فاعلية، وأداء التلميذات – خصوصًا في مادتي اللغة الإنجليزية والرياضيات – ظهر بالمستوى المرضي. تحقق التلميذات تقدمًا في الدروس الجيدة؛ نتيجة لمراعاة الفروق الفردية في الأنشطة الكتابية. أما في غالبية الدروس، فإن التلميذات يحققن تقدمًا مرضيًا؛ نتيجة لأساليب التدريس التلقينية، والتفاوت في إتاحة الفرص في تحدي قدراتهن في بعض الدروس ومراعاة الفروق الفردية في الأنشطة المقدمة. كما تتقدم التلميذات ذوات الاحتياجات الخاصة ومتدنيات التحصيل بعض التقدم؛ نتيجة للدروس والأنشطة العلاجية المقدمة لهن، بالإضافة إلى تقدم فئة الموهوبات والمتفوقات تقدمًا مناسبًا؛ نتيجة للمساندة المناسبة والأنشطة والمسابقات الداخلية والخارجية المقدمة لهن خارج وداخل الصفوف.

التطور الشخصي للتلميذات جيد. تلتزم غالبية التلميذات بالحضور المنتظم، ولديهن الوعي الكافي تجاه بيئتهن المدرسية، ويحافظن على نظافتها، وتلتزمن بالأنظمة وبالقوانين المدرسية، إضافة إلى العلاقات الطيبة بين التلميذات بعضهن بعضا، ومع معلماتهن المبنية على الود والاحترام، وقلة المشكلات السلوكية فيما بينهن؛ مما انعكس على شعورهن بالارتياح، وبالأمن والأمان في المدرسة. تشارك معظم التلميذات بحماس في الفعاليات والأنشطة المدرسية الداخلية والخارجية، واللجان المختلفة، وفي الدروس، خاصة الجيدة منها، ومن خلال الفرص المتاحة لهن في تولّي الأدوار القيادية داخل الدروس

وخارجها؛ مما عزّز ثقتهن بأنفسهن وتحملهن للمسؤولية والعمل بصورة مستقلة، وانعكس على تنمية تطورهن الشخصي بشكل جيد. أما في بقية الدروس الأقل فاعلية، فإن الفرص المتاحة للتلميذات لم تكن كافية في تنمية مهاراتهن على التفكير التحليلي وتوسعة مداركهن العقلية.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم مرضية؛ نتيجة التفاوت في توظيف استراتيجيات التعليم والتعلم، والذي انعكس على تفاوت مستوى الإنجاز الأكاديمي للتلميذات. ففي الدروس الجيدة ساهمت الاستراتيجيات المطبقة في تحدي قدرات التلميذات، وتحفيزهن وتشجيعهن على المشاركة، وإثارة دافعيتهن نحو التعلم، وإكسابهن بعض المهارات والمفاهيم والمعرفة. تفاوتت أساليب التدريس، حيث كانت تلقينية في معظمها، وتركز على نقل الجوانب المعرفية دون ربطها بالجوانب المهارية. كما أن إدارة الوقت في بعض الدروس لم تكن فاعلة من حيث توزيع الوقت وتنظيم الأنشطة المعطاة؛ الأمر الذي قلل من تفاعل التلميذات ومشاركتهن وتحفيزهن، ومن إكسابهن المهارات الأساسية، خاصة مهارات اللغة الإنجليزية والمهارات الحسابية؛ مما انعكس على تفاوت مستويات إنجاز التلميذات وتقدمهن في معظم الدروس، إضافة إلى أن الفرص المتاحة لهن لم تكن كافية للعمل معًا في بعض الدروس. في الدروس الفاعلة تستخدم المعلمات أساليب تقويم متنوعة؛ لمعرفة مدى تحقيق التلميذات أهداف التعلم، إلا إن بعضهن يعتمدن على أسئلة مباشرة تقيس مهارات التفكير الدنيا، ولا تلبي احتياجات التلميذات التعليمية، أو تتحدى قدراتهن، كما أن الواجبات المنزلية التي تقدم إليهن كانت بمستوى موحد، ولم تراع فيها الفروق الفردية.

برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه جيدة. تنمي المدرسة الحس الوطني والانتماء لدى التلميذات من خلال مشاركتهن في معظم الفعاليات والمهرجانات الوطنية، بالإضافة إلى تقديم العديد من الأنشطة اللاصفية والمسابقات الداخلية والخارجية والفعاليات المتنوعة التي تلبي اهتمامات التلميذات، وتعزز من خبراتهن. يتم إثراء المنهج من خلال جعل البيئة المدرسية بيئة محفزة ومشجعة على التعلم عن طريق الاحتفاء بأعمال التلميذات وعرض الوسائل التعليمية واللوحات الجدارية والأركان التراثية والألعاب الشعبية. كما يتم إثراء البيئة الصفية بالوسائل والأركان التعليمية؛ مما انعكس بشكل واضح على التطور الشخصي للتلميذات. يتم إكساب التلميذات المهارات الأساسية بصورة مناسبة في مادتي

اللغة العربية والحاسوب، في حين أن المهارات الأساسية في مادتي اللغة الإنجليزية والرياضيات لم تكن بالمستوى نفسه. كما يتم الربط بين المواد في المواقف التعليمية بصورة جيدة في الحلقة الأولى.

برامج مساندة وإرشاد التلميذات جيدة. تتم تهيئة التلميذات من خلال إعداد البرامج الترفيهية لهن واللقاءات التربوية والتعريفية لأولياء أمورهن؛ مما ساعد على استقرارهن في بداية العام الدراسي، إضافة إلى تهيئتهن للمراحل الانتقالية من التعليم، والتي تتم من خلال المحاضرات والدروس الإرشادية، وإكسابهن المهارات الأساسية بصورة مرضية. كما يتم تشخيص وتلبية الاحتياجات الشخصية، وتوفير الرعاية الصحية لهن. كما تلبّى الاحتياجات التعليمية من خلال الدروس العلاجية لذوات الاحتياجات الخاصة وذوات التحصيل المتدني، إضافة إلى الدعم المقدم إلى الموهوبات والمتفوقات خارج الصفوف وفي الدروس الجيدة؛ مما انعكس على تقدمهن بشكل مناسب. بينما يتم تقديم المساندة والدعم بمستوى أقلّ في الدروس الأخرى.

فاعلية القيادة والإدارة جيدة. للمدرسة رؤية تشاركية واضحة تركز على إعداد التلميذات للمستقبل، كما أن لديها خطة استراتيجية تركز على التطوير والتحسين. وتقوم المدرسة بتقييم معظم الأنشطة والبرامج والفعاليات وتحليل نتائج الأداء للاستفادة منها في وضع الخطط والبرامج؛ لتطوير الأداء العام للمدرسة. كما أن القيادة المدرسية على دراية تامة بجوانب القوة وتلك التي بحاجة إلى تطوير، كما تم تشكيل"مجلس نسيبة الاستشاري" الأسبوعي؛ لمتابعة الإجراءات في كشف التحديات التي تعوق العمل المدرسي، والعمل على التغلب عليها؛ مما انعكس بصورة فاعلة على الجوانب المتعلقة بإثراء المنهج الدراسي، والتطور الشخصي للتلميذات وإرشادهن ومساندتهن، وعلى إنجازهن في معظم الدروس بصورة مرضية. تشجع المدرسة منتسباتها، وتحفزهن، وتتعامل معهن؛ لتطويرهن من خلال تقديم العديد من البرامج التدريبية والورش لهن، والتي بدورها انعكست على الممارسات التربوية المقدمة في الدروس الجيدة، إلا إن متابعة وتقييم مدى انعكاس خطط الأقسام على إنجاز التلميذات مع تتبع أثر برامج وورش رفع كفاءة أداء بعض المعلمات لم يكن كافياً، خاصة في مادة اللغة الإنجليزية ومادة الرياضيات.

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن

الدرجة: 2 (جيد)

لدى المدرسة قدرة جيدة على التحسن والتطوير؛ نظرًا لوجود قيادة تعمل في جو أسري يتسم بالاحترام والعلاقات الوطيدة فيما بينهن، بالإضافة إلى وعي القيادة المدرسية بجوانب القوة وتلك التي بحاجة إلى تطوير، مع إعادة صياغة الخطة الاستراتيجية وبنائها على التقويم الذاتي وتشخيص الواقع المدرسي، وتركيزها على التحسين والتطوير من خلال وضع وتحديد الأهداف والخطط والفعاليات؛ بهدف الارتقاء بالأداء العام. كما أدخلت مديرة المدرسة عدة مشاريع تطويرية، كبرامج تدريبي بعنوان "معًا لغد أفضل"؛ لرفع الكفاءة المهنية، وجعل المدرسة بيئة محفزة جاذبة للتعلم. إضافة إلى التواصل مع أولياء الأمور والتلميذات ومشاركتهن الفعاليات والأنشطة، وتقديم النصح والإرشادات لهن، وتشكيل المجلس الطلابي وتفعيله، وزيادة قنوات التواصل مع أولياء الأمور.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- التخطيط الاستراتيجي
- التقييم الذاتي
- حماس التلميذات وثقتهن بأنفسهن
- التصرف الواعي لدى التلميذات وتحملهن المسؤولية
- تلبية الاحتياجات الشخصية والتعليمية
- التواصل مع أولياء الأمور
- الأنشطة اللاصفية والمسابقات المختلفة
- المهارات الأساسية في اللغة العربية وتقنية المعلومات

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- التخطيط لمراعاة الفروق الفردية
- المهارات الأساسية في اللغة الإنجليزية والرياضيات
- مهارات التفكير العليا
- الاستفادة من التقويم
- العمل التعاوني
- انعكاس أثر التنمية المهنية على بعض المعلمات
- متابعة خطط الأقسام الدراسية

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن يجب على المدرسة:

- تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم بحيث تشمل:
  - تنمية المهارات الأساسية للتلميذات خاصة في اللغة الإنجليزية والرياضيات
  - مراعاة الفروق الفردية عند التخطيط للدروس وفي الأنشطة الكتابية والواجبات المنزلية
  - تنويع أساليب التقويم؛ لضمان تلبية الاحتياجات الأكاديمية للتلميذات
  - تنمية مهارات التفكير العليا للتلميذات
  - إتاحة فرص أكبر للتلميذات للعمل معًا والتعلم من بعضهن البعض.

- متابعة وتقييم مدى انعكاس أثر خطط الأقسام على إنجاز التلميذات بصورة أكبر.

- تتبع أثر برامج التنمية المهنية داخل الدروس، وخاصة اللغة الانجليزية والرياضيات.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــــال	الدرجة: الوصف
فعالية المدرسة بوجه عام	**3: مرضٍ**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	2: جيد
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	3: مرضٍ
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	2: جيد
فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	3: مرضٍ
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه	2: جيد
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	2: جيد
فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة	2: جيد